

## دورة القواعد النافعة في الأسماء والصفات – الدرس الرابع الشیخ

### عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبدالله وعلى الله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:00

فما زلنا مع ذكر القواعد آآ النافعة في الأسماء والصفات وذكرنا تسع عشرة قاعدة فمن يذكرنا بالقواعد التي مرت بنا. القواعد التي مرت بنا. نعم نعم الاصل في الكلام ظاهر وان يحمل اي كلام على ظاهره. القاعدة الثانية نعم - 00:00:20

نعم اسماء الله تبارك وتعالى يمكن تقسيمها الى جمال وجلال وربوبية والوهية. نعم بعض الاسماء نعم بعض الاسماء وهي الاسماء الجامعية آآ تشمل على مجموعة من الصفات مثل المجيد لها العظيم الكبير الصمد نعم قدوس صلاة القسم - 00:00:52 صفات الله تبارك وتعالى يمكن ان تكون لازمة ويمكن ان تكون طارئة الازمة مثل ماذ؟ نعم ما معنى لازمة؟ دائم وجوده لا تنفك عنه دائم موجودة لا تنفك عنه والطارئة - 00:01:32

نعم كالغضب والرضا. لماذا قلنا طارئة تأتي لاسباب تأتي لاسباب. نعم. تزيد وتنقص تزيد وتنقص بحسب اسبابها تزيد وتنقص بحسب اسبابها. بعد ما القواعد نعم ورسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. نعم لا نتجاوز الكتاب والسنة - 00:02:00 ثبتت لله ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله ونفي عنه ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله يعني الالتزام بالكتاب والسنة في هذه القضية بعد والله باعتبار الذات نزولكم اعتبار الصفات والزيارات - 00:02:35

اسماء الله باعتبار الذات متراوحة وباعتبار الصفات متباعدة. ما معنى هذا الكلام؟ نعم انت؟ لا لا اللي جنبك مع الله سبحانه وتعالى. الاسماء كلها في النهاية تدل على ذات واحدة وهو الله. كل صفة لها معنى فصلة السميع ليست - 00:02:51 في صفة العليم والبصير والقدير وهكذا. جيد. بعد من القواعد؟ نعم كل صفة كمال للمخلوق الخالق اولى بها ان كانت تليق به ان كانت تليق به فهذه القاعدة العامة. طيب بعد نعم - 00:03:17

كله اسماء الله كل اسماء الله الحسنى ليس عنده اسم حسن واسم غير حسن بل اسماؤه كلها حسنى سبحانه وتعالى بعد من القواعد نعم لا للورك اسماء الله هناك بعض الاسماء قصدك تسمع مجموعة صفات. مثل ذكرنا اسم المجيد والعظيم والكبير جيد. بعد - 00:03:43

نعم كيفية الاشياء نعم اخبار الصادق عنها. كيفية الشيء لا تعلم الا برؤيته او رؤية مثيله او اخبار الصادق عنه وبالتالي نستطيع ان نطبق هذه القاعدة على صفات الله تبارك وتعالى. بعد - 00:04:14

نعم انت كل صفة نقص في المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنها ان كانت لا تليق به نعم لا حد لاسماء الله تبارك وتعالى. بدليل الدليل انه لا حد لها - 00:04:42

نعم قل الحديث كله ما في مشكلة بكل اسم هو لك نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميتك به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في - 00:05:08

في علم الغيب عندك بعد نعم اسماء الله تبارك وتعالى جمال وجلال وربوبية والوهية. في بعد من قال ما ذكرناها نعم الاشتراك في الاسم لا يلزم منه الاشتراك في المسمى. جيد - 00:05:33

نعم لا توجد ذات بدون صفات وبالتالي قلنا ذات الله ايضا لا بد ان تكون لها صفات بعد ولا خلصت القواعد احمد نعم اسماء الله تبارك وتعالى لها دلالة اما دلالة مطابقة او دلالة تظمن او دلالة التزام - [00:05:55](#)

بعد قال نرجع لك القياس نعم في صفات الله فقط ثلاث اقسام شمول وتمثيل و الاولوية ايهمما مقبول الاولوية واما قياس الشمول فمرفوظ وكذلك قياس التمثيل ايضا مرفوض. نعم الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات. جيد. بعد - [00:06:19](#)

نعم بدر نعم اسماء الله تبارك وتعالى ليست اعلام مجردة وانما لكل اسم ايش؟ صفة. جيد. خلصت؟ في في قواعد الاحياء سمعتها انا نعم قالوها نعم كالقول في البعض الآخر القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر - [00:06:53](#)

اسماء الله يعلمها واوصاف قالوها ولا ما قالواها خلاص يلا مشيناها لك نعم الصفات اعم من الاسماء اخر واحد ما قلناها هذي لحد الان نريد التي قلناها - [00:07:25](#)

نعم قلناها صارت تكرار الان. اخر شي. قالوها نبي شي جديد قالوها ان شاء الله. قالوها هذه قالوها. قالوها. كيف قالوها قالوها خل نفدي خلاص ابخلصك في وحدة يلا هذا - [00:07:48](#)

اول وحدة قالوها طيب اذا هذه آآ تسع عشرة قاعدة مرت بنا آآ بدأ بدرس اليوم القاعدة العشرون المعاني الكلية تختلف معانيها بالإضافة المعاني الكلية تختلف معانيها بالإضافة يعني اذا اضفتها الى شيء يتغير المعنى. سمع الله يليق به وسمع الانسان يليق به. فالسمع - [00:08:42](#)

هذا معنى كلي اذا اضفتها الى الانسان فهو سمع الانسان اذا اضفتها الى الله فسمع الله اذا سمع الانسان غير سمع الله. اذا ما صارت الاذفاف اظفت السمع الى الانسان واظفت السمع الى الله تغير المعنى الان - [00:09:23](#)

وكل سمع او كل من اضيف له السمع يليق بحاله. الان اليد هذا معنى كلي اذا قلت يد النملة غير يد الانسان. من لا اختلف عندما اضفناها. اضفنا اليد هنا الى النملة واضفنا اليد هنا الى الانسان - [00:09:40](#)

وكذا بالنسبة لليد يد الفيل ويد الانسان الان هذه يد وهذه يد. فعندما تقول اليد اليد واحدة لكن عندما تقول يد الانسان ثم تقول يد الفيل فلما اضفنا اليد الى الانسان واضفنا اليد الاخرى الى الفيل اختلف - [00:09:59](#)

المعنى اختلف المعنى اذا عند الاذفاف المعاني الكلية تختلف المعاني الكلية اذا تمت اضافتها. اذا لا يشكل علينا اذا كان هناك معنى كليا لله تبارك وتعالى ومعنى كلي للانسان. معنى. طيب معنى السمع او البصر او القدرة او القوة او العلم - [00:10:20](#)

فاما اضفت العلم الى الانسان واضفت العلم الى الله فهنا العلم الذي كان معنى كليا اختلف الانصار مضافا هنا اظفته الى الانسان هنا اظفته الى الله. فلا يمكن ابدا ان يكون علم الانسان كعلم الله بحججة ان كلاهما يرجعان الى - [00:10:45](#)

المعنى الكلي الواحد وهو العلم. اذا هذه المعاني الكلية اذا تمت اضافتها بدل ان تقول العلم صار علم الانسان. بدل ان تقول اليد صار الانسان بل نقول القدرة صارت قدرة الانسان وسمع الحيوان وبصر النملة وهكذا - [00:11:06](#)

فالقصد اذا آآ النملة تشوفها ما تشوف اختلف اهل العلم طيب خلوها الان اذا الان هذه المعاني الكلية اذا تمت اضافتها اذا تمت اضافتها اختلفت معانيها بحسب من اضفنا اليه - [00:11:26](#)

جميع اسماء الله مشتقة من معاني الصفات جميع اسماء الله مشتقة من معاني الصفات. جميع الاسماء. اي اسم من اسماء الله تبارك وتعالى هو مشتق من الصفة من يعد لنا اسماء الله تبارك كمثال - [00:11:49](#)

العليم مشتق من العلم صفة العلم لله تبارك وتعالى. السميع مشتق من صفة السمع القديم مشتق من صفة الرحمن مشتق من صفة الرحمة وهكذا جميع اسماء الله تبارك وتعالى مشتقة من صفاتة. جميع اسماء الله مشتقة - [00:12:09](#)

من صفاته الله مشتق من المألوه. والمألوه هو المعبد حبا وخوفا ورجاء. فالقصد ان جميع الاسماء من معاني الصفات القاعدة الثانية والعشرون اثبات ما اثبتته الله ورسوله. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف - [00:12:32](#)

ان نثبت لله ما اثبتته لنفسه او ما اثبتته له رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف التحريف مأخوذ من الانحراف التحريف من الانحراف. والتحرف كما سياتينا ان شاء الله تعالى ينقسم الى قسمين - [00:13:10](#)

تحريف لفظ وتحريف معناه تحريف لفظ وتحريف معنى قال ومن غير تعطيل التعطيل هو ان نعمل الاسم عن معناه هذا التعطيل ان نجعله اسماء بلا معنى - [00:13:41](#)

ان نجعله اسماء بان نسلب منه المعنى الذي دل عليه. هذا التعطيل الناس لي بالاسم المعنى الذي دل عليه. لو تلاحظون الان قلنا من غير تحريف ولا تعطيله ولم نقل من غير تأويل - [00:14:07](#)

ولم نقل من غير تأويل وهذه المسألة قد تبنا لها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى ثم تبعه على هذا كثير من اهل العلم وذلك ان التأويل لا يرده اهل السنة وانما يردون التحريف والتحريف اسم قبيح ليس كاسم التأويل - [00:14:28](#)

بل التأويل له معاني جميلة. كما دعا النبي لابن عباس فقال ايش؟ اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولذلك نبه اهل العلم الى ان فعل المخالفين لمنهج اهل السنة والجماعة هو تحريف - [00:14:58](#)

وليس تأويا وانما هو تحريف واذا تنبوا لهذا فقالوا اذا ثبتت له ما اثبتته لنفسه وما اثبتته له رسوله من غير تحريف من غير تحريف ومن غير تعطيل وقلنا ان التحريف سيأتيانا تفصيله ان شاء الله تعالى وهو اما تحريف لفظ واما تحريف معنى - [00:15:22](#)

من الحرف وهو الانحراف عن الجادة الصحيحة واما التعطيل فهو كما سيأتيانا ايضا ذكر اهل العلم انه شر من التحريف لانه فيه نسبة الجهل ان الله تبارك يريدنا ان نجهل - [00:15:51](#)

وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم وكذا اصحابه والعياذ بالله انهم كانوا جهالا وتعطيل اللفظ عن معناه هذا ايضا مرفوض عند اهل السنة والجماعة فنقول مثلا الله سبحانه وتعالى هو السميع - [00:16:12](#)

تحريف السميع بان نقول القادر حرفنا السميع عن معناها الظاهر وهو الذي يسمع كل مسموع هذا تحريف عندما نقول الله هو السميع ولكن لا ندري ما معنى السميع فهذا تعطيل. عطينا المعنى الذي كان له اسم السميع. او اراده الله صفة - [00:16:32](#)

له سبحانه وتعالى قال ومن غير تمثيل ولا تكليف ومن غير تمثيل ولا تكليف. بعض اهل العلم يعبر بكلمة تمثيل وبعض اهل العلم يعبر بكلمة تشبيه والمراد واحد. المراد واحد. قد تجد بعض اهل العلم يقولون من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تكليف - [00:17:05](#)

فالتشبيه والتمثيل يطلقان ويراد بهما شيئا واحدا. وهو تشبيه الله بخلقه او تمثيل الله بخلقه. والفرق بين التشبيه والتمثيل يعني لماذا اتيانا بكلمة تمثيل مثلا بدل كلمة تشبيه؟ اولا قالوا لان كلمة تمثيل هي التي جاءت في النصوص. فلا تضرروا لله - [00:17:37](#) الامثال ليس كمثله شيء فكلمة تمثيل بهذا اللفظ هي التي جاءت في الكتاب. الامر الثاني قالوا التمثيل اعم من التشبيه التمثيل اعم من التشبيه. كيف؟ قالوا لان التمثيل يشمل التشبيه وزيادة - [00:18:00](#)

التمثيل يشمل التشبيه والزيادة. لماذا؟ التشبيه ان يشبه الله ببعض خلقه واول من عرف بالتشبيه اليهود حيث كانوا يشبهون الله بخلقه والعياذ بالله ثم تلقفها منهم الرافضة وكان اول من شبه هشام ابن الحكم - [00:18:25](#)

وهشام بن سالم الجواليقي حتى كان يقول احدهما اذا رأيت اجمل من ترى في هذه الدنيا فانك قد رأيت الله. والعياذ بالله فصاروا يشبهون الله بخلقه يشبهون الله بخلقه سبحانه وتعالى. فالتشبيه تشبيه الخالق بمخلوق عينه. التمثيل اعم - [00:18:56](#)

لماذا؟ لان التمثيل يشمل التشبيه ويشمل الخيال يشمل الخيال يعني لو جعل الانسان لله صورة موجودة فقد شبه ومثل ومن جعل لله صورة خيالية غير موجودة في الواقع غير موجودة في الواقع يعني الان كمثال الان - [00:19:25](#)

في صور يعني خيالية مثل الان صور الديناصورات وغيرها يعني سمعوا ان في الديناصورات لكن ليست بهذه الشرك او ديناصور يطلع او حيوان يطلع له سبع روس مثلا طيب واربتعش عين واليد فيها سبعة وعشرين اصبع مثلا - [00:19:50](#)

الاصبع فيه ثلاثة اظافر خيال الخيال يسع الخيال يعني حفظ اللي تبي تخيل اللي انت تبي ولذلك يعني كمثال لما قالت النساء حاشا لله ما هذا؟ بشرنا عن من؟ عن يونس عليه الصلاة والسلام ما هذا بشر ان هذا الا ملك - [00:20:12](#)

هلرأينا الملك؟ ما رأينا الملك. طيب كيف مثلنا يوسف بن ملك؟ مع انهن لم يرین الملك؟ هن في يعني عقولهن ان الملك صورته جميلة جدا جدا ولم يرین صورة مثل صورة يوسف. ولذلك لم يجدن مثلا ليوسف الا ان يشبهنه بالملك الذي لم يرینه اصلا -

لكن يعرف ان له صورة جميلة وكذا الامر بالعكس عندما يذكر الله تبارك وتعالى لنا الشياطين. ويذكر شجرة الزقوم ويقول طلعها كأنه رؤوس طيب نحن ما رأينا الشياطين - [00:21:06](#)

فالله يمسل لنا هذه الشجرة بصورة الشياطين مع ان الشياطين صورة الشياطين مجرد صورة ذهنية وهي انها يعني صورة الشيطان [00:21:29](#) منتهى القبح. منتهى القبح هو الشيطان لكن نستطيع ان نرسم صورة معينة للشيطان لا نستطيع - [00:21:51](#) ما نستطيع لما لم نره وليس له يعني مثيل موجود الان هو قبيح قبيح الى درجة لا يمكن ان نتصورها. طيب فلذلك يقال له صورة في الذهن فالصورة التي في الذهن تكون خيالا - [00:21:51](#)

الصورة التي في الذهن تكون خيالا. يعني يذكرون من طرائف الامور ان امرأة جاءت الى آآ صائغ صاغ الذهب فقالت له اصنع لي عقدا قال له طيب قالت واريد ان يكون قلبه قلب هذا العقد طيب وسطه يعني اريده ان يكون على رأس شيطان - [00:22:08](#) فقال لها الصائغ ولكنني لم ارى الشيطان يعني كيف كيف اصنع لك هذا الرأس وانا لم ارى الشيطان اصلا يعني ما استطيع قالت انا اتيك بالشيطان فذهبت ثم جاءت ومعها رجل تمسكه بيدها. فقالت مثل هذا. واتت بالجاحظ. الاديب المعروف الجاحظ - [00:22:36](#) يقوم كان قبيحا سبحان الله يعني حتى سمي البحر لجحظ عينيه فاتت به وقالت اصنع لي عقد كل هذا وذهبت والجاحظ ما يدرى وش السالفة. فقال له هذا الرجل صاغ ضحك - [00:22:59](#)

والجاحظ ما يدرى وش السالفة فقال له الصائغ لماذا جئت قال لا ادري هذه امسكت بيدي قالت لي تعال تعال وجاوبتني هنا ما قالت هذه تقول اصنع لي عقدا على رأس شيطان قلت لها لم ارى الشيطان قالت انا اتيك بالشيطان. فأتت بك - [00:23:16](#) فالقصد اذا اذا صورة الشيطان صورة ذهنية فالتمثيل هو زيادة على التشبيه ان تجعل له صورة ذهنية. فمن قال ان الله يشبه فلانا فقد شبهه ومثله بهذا الشخص. ومن قال ان الله له صورة كذا وكذا وكذا شيء في الذهن - [00:23:36](#) تصوروا صورة في الذهن لله تبارك فهو ممثل. ولذلك قالوا كل ممثل مشبه او كل مشبه عفوا ممثل وليس كل ممثل مشبه لان ليس بالضرورة ان هذا التمثيل الذهني يكون له صورة - [00:24:03](#)

في الواقع. اذا هذا هو ايش؟ هذا هو التمثيل. التكثيف من بنا. وهو ان تجعل لله كيفية معينة. طيب اذا اهل السنة قالوا نسبت لله ما - [00:24:20](#)

اثبت لنفسه ونحذر من التعطيل نحذر من التحرير حذر من التمثيل احذر من التكثيف. وسيأتي مزيد ذلك ان شاء الله تعالى. بس انا ما اريد ان نستعجل القواعد قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:24:40](#) اذا ليس له مثل سبحانه وتعالى ثم قال وهو السميع البصير. قال اهل العلم في هذه الاية رد على المشبهة ورد على المحرفة. رد على الطرفين الذين شبهوا او كيفوا والذين حرفوا وعطلوا - [00:25:07](#)

كيف؟ قال لانه قال ليس كمثله شيء فرد على المكيفة والممثلة والمشبك المشبهة ممثلة مكيفة وفي قوله وهو السميع البصير رد على المحرفة والمعطلة يعني قال اول شيء سبحانه وتعالى لا يشبهه احد - [00:25:28](#)

احذروا ايها المشبهة ايها الممثلة لا يشبه احد ليس كمثله شيء فهنا قد يكون هذا رفع اسهم المحرفة والمعطلة قالوا شفتوا الله ليس كمثله شيء اذا لا تنسبوا لله الصفات قال لا لا هو السميع - [00:25:51](#)

البصيرة هو السميع البصير سبحانه وتعالى. فرد على اولئك ورد على هؤلاء. نعم ليس كمثله شيء. اصل الاية او اصل كلام العرب عفوا اصله كان يقول ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء - [00:26:07](#)

طيب والكاف هنا؟ بعض الناس شكك في هذه الكاف فقالوا اذا قال ليس كمثله كمثله الكاف الكاف والتشبيه قالوا كاف كاف التشبيه كمثله شيء اذا له مثل والمثل هذا ليس لا يشبه شيء - [00:26:26](#) ولا ما وضحت؟ يقول الله اذا هذا الكلام معناه ان الله له مثل ولكن هذا المثل لا يشبه شيء. لانك كانه قلت ليس شيء عندما تقول ليس كاله شيء ما معناه - [00:26:48](#)

كاف التشبيه هذه اي لا يشبه شيء. هنا قلت لا ما قلت ليس كاله شيء. انت قلت ليس كمثله شيء اذا اثبته المثل لله ثم نفيت ان يشبه المثل شيء - 00:27:04

وضحت؟ فقالوا كيف انت اثبتو او كيف الله اثبته المثل لنفسه؟ نقول لا هذا ليس كذلك ليس كذلك لأن الكاف هنا ليست كاف التشبيه الكاف هنا ليست كاف التشبيه وانما الكاف هنا للتأكيد - 00:27:20

الكاف هنا للتأكيد وليس كاف التشبيه. وهي مثل قول الله تبارك فيما رحمة من الله لنتلاهم وهي اصلها ايش؟ فبرحمة من الله لنت لهم فبرحمة من الله لنت لهم. طيب وما هذه؟ قالوا للتأكيد جاءت زائدة للتأكيد. وكذا في قول الله - 00:27:42

تبارك وتعالى فلا اقسم او لا اقسم بيوم القيمة. لا اقسم بيوم القيمة. او فلا اقسم بالشفق طيب اللام الف هذى ايش؟ قالوا للزائدة والا هي عصرها ايش؟ اقسم بيوم القيمة. اقسم بالشفق - 00:28:06

وان من لام الف هذه جاءت زائدة للتأكيد. جاءت زائدة للتأكيد. اذا ليس كمثله شيء معناها ايش؟ ليس مثله شيء ليس مثله شيء سبحانه وتعالى والكاف جاءت لتأكيد هذه القضية. نعم - 00:28:24

القاعدة الثالثة والعشرون وهي مكملة للقاعدة السابقة قالوا كل محرف معطل وكل ممثل مكيف وليس العكس كل محرف معطل كل محرف معطل مثل واحد الله تبارك وتعالى يقول الرحمن على العرش استوى - 00:28:42

الرحمن على العرش استوى فعندما يأتينا المحرف ويقول الرحمن على العرش استوى معناها الرحمن على العرش استوى واضح؟ معناها الرحمن على العرش استوى. طيب هذا ماذا صنع؟ حرف حرف استوى الى استوى. اذا الذي حرف ازال مع نفسه هل يمكن ان يثبت صفة الاستواء؟ لا يمكن. لانه اصلا - 00:29:14

حرف الاصل واضح؟ حرف الاصل فهل يمكن ان يثبت معنى الاستواء؟ لا يمكن ابدا. ولذلك صار ايش؟ كل محرف طبيعي انه يكون ايش؟ ان يكون معطلا لانه اصلا حرف الكلام - 00:29:49

حرف الكلام عن ظاهره. لما يقول الله تبارك يحبهم ويحبونه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. يأتي هذا يقول يحبهم هم بمعنى يحبهم الله لا يحب سبحانه فغير معنى يحبهم الى يحبهم يثببهم الجنة اذا حرف المعنى هل - 00:30:01

هذا سيثبت معنى المحبة لله تبارك لن يثبت لماذا ان حرف الاصل فهو طبيعي جدا ان ما بعد الاصل ايش؟ يكون تابعا له. فكل محرف لا شك انه ايش وليس العكس - 00:30:24

لان المعطلة يعطلون المعنى ولا يتصرفون في اللفظ فيقولون مثلا الرحمن على العرش استوى نسبتها لكن لا نعرف معنى استوى لا نعرف معنى استوى اذا عطلوا بعد الاستواء لكن هل حرفوه؟ اثبتوه على ظهره. لكن قالوا لا نعرف معناه. الله اعلم ما معنى استوى. الله اعلم بمراده. الله اعلم - 00:30:42

بمراده وهو السميع البصير. قال نعم نقول ان الله السميع البصير لكن لا ندري ما معنى السميع البصير الله اعلم بمراده وهكذا فهؤلاء اثبتو ظاهر الكلام ولكنهم ايش - 00:31:10

عطلوا ما دلت عليه الصفة. عطلوا ما دلت عليه الصفة. فلذلك قالوا اهل العلم المحرف لا بد ان يكون معطلا لكن المعطل ليس بالضرورة ان يكون محرفا. طيب وكل ممثل مكيف - 00:31:28

وليس العكس كل ممثل مكيف وليس العكس يعني عندما يقال مثلا الممثل الذي اذا كان مشبها شبه الله بخلقه فهذه واضحة. اذا شبه الله بخلقه يعني عندما قال ذاك الرجل والعياذ بالله لما قال عندما ترى اجمل من ترى من الناس فقد رأيت الله مثلا - 00:31:48 هذا شبه الله بخلقه ولا لا؟ شبه الله بخلقه. اذا يقول اذا رأيت اجمل الناس مثلا اذا رأيت انسانا له كيفية ولا ما له كيفية؟ له كيفية قطعا. فعندما يقول رأيت الله وهذه هي صورة - 00:32:19

والعياذ بالله اذا كيفه ولا ما كيفه كيفه لانك اه قلنا متى تعرف كيفية الشيء؟ برأيته رأاه هنا او رؤية مثيلية او اخبار الصادق هذا رأاه اذا الذي مثل الله بخلقه ايش - 00:32:35

كيفه الذي مثل الله بخلقه كيفه طيب حتى الذي يرسم لله صورة ذهنية ايضا ايش؟ كيفه جعل له كيفية معينة جعله كيفية معينة لو

رسم رسمة مثلا والعياذ بالله كما قلنا قبل قليل - 00:32:52

يعني رأس كبير مثلا ويدين ووجه وكذا وقال هذه صورة الله والعياذ بالله مع انها لا يشبه شيء من الخلق يعني ما شبهه بخلقه لكن مثل صورة الله تبارك وتعالى كيف ولا ما كيف؟ كيف؟ لله تبارك وتعالى لانه ايش؟ رأيته الانرأيت صورته. طيب اذا - 00:33:12  
كل مثل مكيف لكن الذي يجعل الله سوء كيفية يقول الله له يد كيفيتها كذا وكذا وله وجه كيفيته كذا وكذا وكذا نقول له صفة في الذهن او آآ ارسمه خله لا استطيع ان ارسمه يعني - 00:33:34

لا استطيع ان اميدها لكن اعرف الكيفية يقول اعرف الكيفية في ذهني ولا استطيع ان ارسمه نقول اذا انت هنا ولكنك لست ممثلا لم تمثل الله بصورة معينة لكن جعل له ايش؟ كيفية جعل له كيفية يقول اصابعه - 00:33:54  
بهذه الطريقة وله اظافر وله آآ الاصبع له مثلا انا مل بدل ثلاث انا مل يقول الاصبع فيه خمسة انا اعمل طيب فهنا جعل لله كيفية معينة. جعل لله كيفية معينة. اذا عندنا - 00:34:14

المحرف لابد ان يكون معطلا. الممثل لا بد ان يكون مكيفا. لكن المعطل ليس بالضرورة ان يكون محرفا المكيف ليس بالضرورة ان يكون مشبه او ممثلا القاعدة الرابعة والعشرون تنقسم الصفات الى ثلاثة - 00:34:34

اقسام القسم الاول ما هي كمال على الاطلاق وهي صفات الله بشكل عام صفات الله هي كمال ولذلك عندما نقول نسأل الله ايش؟  
باسمائك الحسنى وصفاتك العلا العلا فكل صفات الله علا كل صفات الله علا. اذا - 00:35:00  
صفات اللي تسمى صفات الكمال. صفات الكمال. فهذه تثبت لله كالسميع والبصير والقدير والعزيز والحكيم وغيرها من الصفات. هناك صفات نفها الله عن نفسه صفاتنا مع ان النفي في القرآن الكريم قليل جدا اللي هو النهي النفي التفصيلي. قليل جدا في كتاب الله تبارك وتعالى - 00:35:28

وغالبا يأتي النفي ايش؟ مجملا والتفصيل يكون ايش؟ في الاثبات. التفصيل يكون في الاثبات. اما النفي فغالبا يأتي ايش؟ مجملا لكن قد ينفي الله تبارك عن نفسه بعض الصفات مثل الغفلة النوم النسيان الظلم نفي الله عن نفسه هذه اشياء فهذه ايش؟ نقص - 00:35:55

الاطلاق اذا لا نصف الله بها سبحانه وتعالى. بعكس الاولى ايش؟ نصف الله بها. نقول السميع البصير عليم قدير حكيم هاب وهكذا. النقص لا يغفل لا ينام لا ينسى لا يظلم. سبحانه وتعالى صفات ايش؟ صفات النقص. طيب اذا هناك صفات كمال على - 00:36:22

اطلاق وهذه تثبت لله تبارك وتعالى. صفات نقص على الاطلاق وهذه تنفي عن الله جل وعلا الله تبارك وتعالى اثبت لنفسه صفات الكمال ونفي عن نفسه بعض صفات النقص نفي النقص عنه مطلقا كما قلنا لذلك النفي يأتي ايش - 00:36:43  
مجملا بدون تفصيل. واضح ولا لا؟ يأتي النفي مجمل لله تبارك وتعالى. نفي عن الله النقص طيب لم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء. لكن التفاصيل تكون في الاثبات - 00:37:03

وهو السميع البصير آآ يعلم خائنة الاعين وغير ذلك مستتر بالتفصيل. قليل جدا ما يأتي النفي. وسيأتيانا ان شاء الله تعالى ذكر اسبابه ان شاء الله تعالى. لكن على كل حال نفي عن نفسه الغفلة - 00:37:23

وما الله بغافل عما تعلمون نفي عن نفسه النوم لا تأخذه سنة ولا نوم نفي عن نفسه النسيان وما كان ربك نسيانا نفي عن نفسه ولا يظلم ربك احدا فهذا النفي - 00:37:38

اذا ننفيه. اذا ما اثبتته الله لنفسه اثبتناه وما نفاه عن نفسه نفيناها. في مشكلة في هذه واضحة؟ التنبيه التي تأتي ما جاءت مقيدة في صفات جاءت مقيدة المكر الكيد - 00:37:55

الخداع الاستهزاء السخرية هذه نجد ان الله سبحانه وتعالى اثبتها لنفسه ولكنها مقيدة ليست مطلقة ليست مطلقة عندما يذكرها الله تبارك ويدركها ايش؟ بقيد ولذلك يجب على الانسان ان يتتبه لهذا الامر. ان لا يتتوسع في قضية الاثبات كما لا يتتوسع في قضية النفي. لان هناك اشياء - 00:38:18

ثبت مطلقا هناك اشياء تنفي مطلقا هناك اشياء ايش ؟ مقيدة. هناك اشياء مقيدة. ذكر الله تبارك وتعالى المكر والكيد والخداع والسخرية بقى، الله تبارك ويعملون ويعملون الله. وقا، الله سحانه ويعملون، كذا - 00:38:48

هذا نوع من الخداع - 00:39:07

هذا نوع من الخداع - 00:39:07

الذى عاملهم الله تبارك وتعالى به. السخرية قال الله تبارك الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الوجه لهم فيسخرون منهم سخر الله منهم. ويقول الله تبارك عن السخرية عن الاستهزء وإذا لقوا الذين امنوا قالوا امنوا وإذا -

00:39:33

يقول صعبه كيف يكون هذا الفعل من الله تبارك وتعالى نقول طيب ماذا تفعل بظاهر القرآن الله ذكر هذا قالوا يخادعون الله وهو خادعهم. ويمكرون ويمكر الله. ويكتبون واكتب الله - 00:40:20

يقول كيف يقف عندها قليلا. يقول الله يمكر ويكتب ويخداع ويستهزئ ويسيخر صعبه شوي - 00:39:54

خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. طيب ويمددهم في طغيانهم يعمون طيب هذه الصفات الواحد قد يقف عندها قليلا.

فيسخرون منهم سخر الله انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم فوقف اهل العلم عند هذه الآيات قالوا الاصل ان نأخذ بظاهر القرآن. اذا ثبتت هذه الصفات لله ان نأثم هو اعلم بنفسه سبحانه وتعالى. فاثبته لنفسه ثبتتها - 00:40:40

قلت طيب بس هندي الصفات كانها نقص بالله قالوا قد تكون نقصا اذا كانت ابتداء يعني الذي يأتي يخادع الناس هذا النقص لكن الذي يخادع الذي يخادعه هذا اخذ حق - 00:41:05

الذى يسخر من الذى يستهزئ بالذى يستهزئ بهذا اخذ حق وهذا ليس بعيب قالوا كيف ؟ قالوا تعال  
نننظر فى قول الله تبارك وتعالى عن نوح وكلما مر به ملأ من قومه - 00:41:23

سخروا منه. ماذا قال نوح؟ قال ان تسخروا منا. فانا نسخر منكم كما تسخرون واضح؟ طيب هل نوح عليه الصلاة والسلام يفعل السخرية بالانسان بالناس ابتداء لا يفعلها ابتداء. طيب كيف قالها هنا؟ قالها لانهم هم الذين بدأوا - 00:41:40  
هم الذين بدأوا فمن سخر منك فاسخر منهم ولا شيء عليه. يقول الله تبارك وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون  
واذا مرروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكيهين اذا رأوه قالوا ان هؤلاء - 00:41:59

الى ضالون فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون يضحكون منهم كما ضحكوا هم من المؤمنين ابتلاء وبهذا تتضح المسألة ان هذه الامور اذا كانت على سبيل الرد فاذا كنت انا مثلا - 00:42:19

لا ابدأ بمخادعة الناس لكن من خدعني خدعته من كاد لي كدته من سخر مني سخرت منه من استهزأ بي استهزأت به ما فيها شي لكن  
لا نصل كما قال الشاعر الا لا يجهلنا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين لا - 00:42:44

الله لا يجهلون احد علينا فنجهل عليه كما جهل علينا بس نوقف هنا بس الشعر مو مثل هذاك الشعر اقوى طيب فالقصد اذا هذه اذا كان على سبيل الرد فلا يأس. اذا كانت على سبيل الرد لا يأس - 00:43:06

واما قال عمر رضي الله عنه لست بالخب ولا الخبر يخدعني يعني انا ما اخدع الناس لكن ما اخدع ما اخدع طيب فالقصد اذا ان هذه الصفات الصالحة انها اذا كانت ابتداء - 00:43:23

فلا تجوز ولا تليق ولذلك لا يجب ان نصف الله بها ابتداء. لا نقول الله تبارك وتعالى كما نقول والله سميع عليم والله مخادع ماكر اعوذ بالله لا بحوزه لا بحجه هذا الكلام - 00:43:42

ولذلك ما تسمى الله بهذه قال هو سميع وتسمى بالسميع لكن لم يتسمى بالمستهذى ولا بالساخر ولا بالكايد ولا بالماكر ولا بالمخادع  
لما زاد لانها نقص اذا كانت ابتداء اما ولكن تسمى بالسميع والعليم والصبور ولذلك قال اها العلم هذه الصفات كـ عـلـ حـذـ

00:43:55

فيها وانما تثبت مقيدة كما اثبتها الله مقيدة الله ما قال والله ويخداع الذين كفروا ويمكر بهم ابدا وانما ذكرها ايش؟ في سبيل الرد عليهم فقط. ويمكرون ويذكر الله الله ويكتدون كيدا واكيد كيدا - 00:44:18

يخدعون الله وهو خادعهم سخروا منهم سخر الله منهم. انما نحن مستهزئون الله يستهزء بهم فتأتي دائمًا في الرد. جاءت في آية قول الله تبارك وتعالى وكذلك كدنا ليوسف ما قال قبلها ايش؟ كادوا لكن كيدهم ايش؟ واضح - 00:44:41

لما اخذوه والقوه في الجب ورجعوا الى ابيهم وقالوا ان ابنك اكله الذئب ثم بعد ذلك رجعوا الى الجب ولما اخرج يوسف باعوه بثمن بخس كل هذا منهم ايش كيد كل هذا كيد منهم بيوسع عليه الصلاة والسلام ولذلك جاءت النتيجة من الله تبارك وتعالى وكذلك كدنا ليوسف اي كما كادوا به. كما - 00:45:06

كادوا به. فالقصد اذا هذه الصفات اذا اثبتت فتثبت مقيدة لا مطلقة. تثبت مقيدة لا مطلقة. وبعض اهل العلم قال هذه ليست صفات لا نقول انها صفات ولكن نقول انها افعال - 00:45:31

افعال من الله تبارك لا نسميها صفات وانما نسميها افعال ان الله يفعل بهم هذا الشيء وسواء سميت اصفا سميت افعال المهم نسبتها الى الله تبارك وتعالى هل يجوز لنا ان نقول ان الله يستهزأ ويمكر ويخداع ويسخر ويكتب - 00:45:50

على الاطلاق لا يجوز على التقييد نعم نقول يكتب من يسخر من يخدع وهكذا على التقييد نعم وشوفوا سبحان الله في آية واظحة جدا يقول الله تبارك وتعالى - 00:46:08

وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل ماذا قال فامكن منهم ولم يقل فخانهم فلو قلنا ان الكيد والاستهزاء والسخرية والخداع والمكر كالخيانة اشياء سيئة جدا على اطلاقها سيئة كم قال الله - 00:46:26

هنا ايضا ومن يريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل فخانهم. لكنه لم يقل هذا سبحانه وتعالى. لم يقل فخانهم لان هناك والذين ينفون هذه الصفات قالوا انما ذكرت على سبيل المشاكلة باللفظ فقط - 00:46:49

والا لم يكن من الله كيد ولا سخرية ولا خداع ولا لان هذا لا يليق اصلا. وانما ذكرت على سبيل المشاكلة في اللفظ فقط قلنا طيب لماذا ما جاءت المشاكلة في اللفظ في الخيانة - 00:47:07

وان نقول ايضا مشاكلة في اللفظ. وان يريدوا وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل كان قال فخانهم وتكون ايضا مشاكلة في اللفظ وكما نفي الاستهزاء والسخرية والكيد والمكر والخداع نفي الخيانة ونقول انما - 00:47:20

على سبيل المشاكلة في اللفظ ما ذكرت هنا ما قال هنا فخانهم وانما قال فامكن منهم. لماذا؟ قالوا لان الخيانة ابتداء وردا سيئة الخيانة ابتداء وردا سيئة. مذمومة سواء كانت ابتداء او ردا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في مكة - 00:47:37  
ماذا فعل به اهل مكة؟ اذوه وقتلوا من اصحابي كما قتلوا ياسرا وسمية واذوا من اذى وحتى هاجر من هاجر من المسلمين سواء الى الحبشة ثم الى المدينة ومع هذا كانت اماتهم اين؟ عند النبي. ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر؟ جعل عليا في مكة حتى يؤدي - 00:48:00

الامانات الى اهلها. وكان يستطيع ان يأخذ هذه الاموال. لكنه مع انهم خونة ويستحقون هذا الامر لكنه لا يخون. المؤمن لا يخون. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من اثمنك - 00:48:20

ولا تخن من خانك. ولا تخن من خانك. لماذا؟ لان الخيانة نقص ابتداء وردا. الخيانة نقص ابتداء وردا. ولذلك لم يتصرف الله بها سبحانه تعالى. اما المكر والكيد والخداع والاستهزاء والسخرية فهي ليست نقصا على سبيل الاطلاق. وانما تكون نقصا اذا كانت ايش - 00:48:36

ابتداء، اما اذا كانت ردا على من يصنع هذا يعني امكر بمن يمكر اخادع من يخداع اسخر من يسخر فهذه ليست عيبا وادا قلنا قول نوح عليه الصلاة والسلام ان تسخروا منا فانا نسخر منكم. وقول الله عن المؤمنين فالليوم الذين - 00:49:04  
امنوا من الكفار يضحكون. وقول الله الایات الظاهرة قول الله تبارك يمكرون ويذكر ويكتدون كيده واكيد كيد يخدعون ان الله وهو خادعهم. ومع هذا كله يعني هذه المسألة حتى بعض علماء اهل السنة - 00:49:24

بما ينتسبون الى يعني منهجه السلفي في هذه الصفات طيب وجدوا في انفسهم حرجا في عدم اثباتهم يا فقالوا لا هذه الصفات نقص على الاطلاق المكر والكيد والاستهزاء والسخرية والخداع هذه نقص. قلنا طيب الله ذكرها وصى بها نفسه قالوا مشاكلة في اللفظ -

00:49:45

قلنا طيب لماذا لم يذكر الخيانة مشاكلة في اللفظ؟ قالوا الله يقول من يشاء. لكن هذه شوي في نفسها شيء. هذه في النفس فيها شيء يقولون والله ما نستطيع ان نقول ان الله - 00:50:11

اي يخادع ان الله قال عن نفسه سبحانه وتعالى قالوا مشاكلة في اللفظ ولا نزيد. ولذلك هناك من ينتسب الى السنة كابن عبد البر كمثال رحمه الله تبارك وتعالى نفى هذه الصفات. قال وانما ذكرت مشاكلة في اللفظ - 00:50:21

وليس على اطلاقها يعني لهم وجه يعني ولكن الصحيح والعلم عند الله انها تثبت ولكن بهذا ايش؟ بهذا القيد. وهو انها بمن يفعل هذا بمن يفعل هذا. لكن لا تكون على اطلاقها - 00:50:38

القاعدة الخامسة والعشرون القاعدة الخامسة والعشرون. اي ذكرناها قبل قليل ان النفي يكون ايش؟ في الاصل مجملة. وقد يأتي مفصلا. قال اهل العلمي الاصل في النفي ان يأتي مجملة ليس كمثله شيء. فلا تضروا الله الامثال. ليس له كفوا - 00:50:57

احد طيب يأتي مجملة طيب ولم يكن له كفوا احد. فقالوا يأتي مجملة النفي لكن قد يأتي مفصلا قد يأتي مفصلا لاسباب قد يأتي النفي مفصلا لاسباب منها قالوا تكذيب مدعى - 00:51:27

اليهود قالوا عزيز ابن الله والنصارى قالوا المسيح ابن الله المشركون قالوا الملائكة بنات الله فهذا مدعى فاراد الله ان يكذب هذا المدعى بالذات. فقال لم يلد ولم يولد وقال انى يكون له ولد؟ كما قال وجعلوا الله مما ذري وجعلوا الله مما - 00:51:53

منذرا من الحرج والانعام وجعلوا الله صح؟ ادري قبلها. نعم وجعلوا الله شركاء الجن والانس انس وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انى يكون له - 00:52:23

ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم. فالله سبحانه وتعالى اذا لما نفي الولد والوالد والزوجة لتكذيب مدعى. لتكذيب مدعى يكون النفي مفصلا نفي الولد. نفي الوالد نفي الزوجة لانه جاء هذا المدعى - 00:52:48

فلذلك كذبه الله وجاء على التفصيل وجاء النفي مفصلا هنا. كذلك لدفع توهם الله سبحانه وتعالى قال ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام. عندما انظر الانسان الى السماوات والارض. طبعا عندما نقول السماوات والارض الذي يراها من السماوات والذي يراها من الارض. طيب ارض بعظمته - 00:53:17

وهي لا شيء ثم اذا علم انها سبعة اراضين. طيب؟ والسماءات خاصة الان عندما اكتشفت السماوات هانتوما وايضا حتى الذي اكتشف ايش السماء ايش؟ سماء الدنيا. طيب؟ وليس كلها. فالقصد عندما يرى عظمة - 00:53:49

سموات وعظمة الارض ثم يقول الله خلق في ستة ايام فيقول اجيب والله الخلق هذا ستة ايام هذا كله والله تعب يعني صدج يعني الشغل متعب عليه يقول واضح ولا؟ شغل متعب عليه - 00:54:09

فيتوفهم ان الله تعب في هذا الخلق العظيم وقالت ذلك اليهود اليهود قالوا في التوراة قالوا ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع هكذا قال واستراح في اليوم السابع والعياذ بالله - 00:54:29

وان شاء الله تعالى تذكرني بكرة نجيب لكم التوراة تشويفونها. تقرؤون فيها واستراح فهكذا هكذا واستراح في اليوم السابع يقولون والعياذ بالله طيب فالله تبارك لما ذكر خلقه للسماءات والارض حتى لا يتوهם متوجه ان الله تبارك وتعالى قد يكون تعب - 00:54:50

في خلق السماوات والارض او يصدق كلام اليهود قبحهم الله عندما قالوا استراحة في اليوم السابع ختم هذا بقوله وما مسنا من لغوب في تعب ما مسنا من لغوب. فاذا نفي ماذا - 00:55:10

نفي نفيا مفصلا وهو ايش؟ اللغوب الذي هو التعب. لماذا نفاه؟ لانه قد يتوهمه متوجه عندما يرى عظمة السماوات والارض عند ذلك يقول اكيد استراح اكيد تعب فقال الله وما مسنا من لغوب. اذا يأتي النفي ايضا ايش؟ المفصل ايش؟ لدفع توهם. اذا الصورة الاولى -

لتذكير مدعى الثانية لدفع توهם. الثالثة للتهديد تهديد يقول الله تبارك وما الله بغافل عما تعملون. وفي آية وما الله بغافل عما 00:55:53 -  
تعملون. نفي الغفلة قالوا إنما نفي الغفلة لارادة التهديد. مثل لما أقول لك شنو؟ يعني إنما مثلًا أنت اسمك -  
يوسف مثلًا يوسف إنما مهاوشة مثلًا مثل يوسف لا تنام بالدرس مثلًا أنت مالك ترى قلت له يوسف لا تنام زاف إنما امس ترى انتوا ما تدرؤن ها؟ ما ادرى انه زفيته - 00:56:25

زين إنما ترى ما زفيته بالله مثلًا إنما زعفه بالامس قلت له يوسف لا تنام بالدرس زين زين بعدين شوي شذى ونام نام في الدرس واقول له يوسف ترى ما نبي غافل عنك أنا - 00:56:44

إنما أقصد إنما ماني غافل عنك إنما أقصد شنو؟ تحمل اللي يجييك تحمل اللي يجييك واضح ولا لا؟ فلما أقول إنما بغافل لأن الحين أنا مشغول عنك أو الحين مو فاضي لك أو الحين ما لي خلائق أو أو أو اللي يكون - 00:57:04  
لكن ما راح اتركك فهذه تكون أيش؟ بقصد التهديد لما أقول له لست بغافل عنك. لست بغافل عنك. طيب؟ فهنا يكون على وجه التهديد. فالله تبارك وتعالى عن المثل جل وعلا عندما يقول وما الله بغافل عما تعملون. لا يقصد أن - 00:57:20  
إنما بس فقط ليس بغافل لا يريد تهديدهم. يريد تهديدهم. شفتووا الان ماذا قلنا إنه في مفصل لدفع توهם تذكير مدعى الثالثة للتهديد. يقول أهل العلم النفي مع كله سواء كان لتذكير مدعى أو لدفع توهם أو للتهديد أيضًا لا يكون نفيا - 00:57:42  
مجردًا وإنما يلزم من هذا النفي اثبات ضده يلزم من هذا النفي اثبات ضده. ما معنى اثبات ضده؟ عندما يقول لم يلد ولم يولد. ولم تكن له صاحبة ماذا الوحدانية - 00:58:12

لله تبارك وتعالى. وثبتت ماذا؟ ثبتت العزة وعدم الحاجة للغير. وهو القائم بنفسه المقيم لغير القيوم. العزيز الواحد اذا عندما يكذب هذا المدعى يثبت عكسه. كذلك لما يقول الله تبارك وما مسنا من لغو باثبات ماذا - 00:58:33  
قدرة كمال القدرة إنما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون اذا لاثبات كمال قدرته لما يقول وما مسنا من لغوب اي لانه ايش قادر على كل شيء - 00:58:59

انه القوي سبحانه وتعالى انه العظيم سبحانه وهكذا ثبتت ضده ثبتت ضده. لما يقول وما الله بغافل عما تعملون اثبات ايش؟ كمال العلم سبحانه وتعالى كمال العلم وكمال القدرة جل وعلا. اذا حتى النفي المفصل لا يأتي مجرد وإنما لابد - 00:59:16  
من النظر في ماذا؟ في اثبات ضده. في اثبات ضده لان النفي بدون اثبات الضد لا يكون مدح النفي بدون اثبات الضد لا يكون مدح وإنما يكون النفي مدح اذا اثبت ضده - 00:59:42

يكون النفي مدح اذا اثبت ضده. اما نفي مجرد ما له معنى لا بد ان ثبتت ضده. لابد ان ولذلك قالوا ايش؟ لما قال رجل قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. الواحد لما يشوفه ابتداء ما شاء الله عليهم ما شاء الله - 01:00:08  
اخلاق عالية جدا لا يغدرون بذمة يعني اذا عاهدوا وفوا بذمة ولا يظلمون الناس حتى تخردل اللي يشوفه ظاهره يقول ما شاء الله كمال العدل هو لا يريد هذا هو ان يطعن بهم - 01:00:28

لأن النفي نفي الظلم ونفي الغدر شيء طيب ولا لا؟ لكن يكون طيبا اذا كان فيه اثبات الظل فلما تنتهي الغدر ثبتت ماذا كمال الاخلاق والامانة عدم خيانة العهد طيب لما تنتهي الظلم - 01:00:48  
كمال العدل ولكنه ما قصد هذا. بدليل قوله قبيلة. ما قال قبيلة. قال قبيلة وبينه تصغير ولا تعظيم؟ تصغير. لا يغدرون بذمة جبناء جبناء لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل لخوفهم منهم - 01:01:12

لخوفهم من الناس لا يظلمون واضح؟ ولذلك يقول اذا بليت بظلم كن ظالما اذا لقيت اخا الجهالة فاجهلي. طيب هنا يقول لا يظلمون الناس لأنهم عدول ولكن لأنهم جبناء يقول بدليل قوله قبيلة يقول اهل العلم - 01:01:38  
ولذلك لما جاء الزيرقان ابن بدر الى عمر ابن الخطاب اه يشتكي شاعرا هجاه فقال ماذا قال لك يقول قال لي دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - 01:02:00

دع المكارم لا ترحل لبغيتها. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. ظاهره دع المكارم لا ترحل لبغيتها عندك المكارم ايش ترحل لها؟ الناس ترحل لها تدور انت المكارم عندك جايتك واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - [01:02:22](#)

فجاء الى عمر الزبرقان يشتكى يقول اه هجاني فقال له مازا قال لك قال لي دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي فقال عمر ما اري وجهك - [01:02:41](#)

ما اري وجهك يعني كلام حلو ما في شي يقول لك دع المكان ولا ترحل لبغيته واقعد فانك انت ما اري وهجاك فهز ابن بدر قال لعمر يا امير ادعو حسان ادعو حسان شوف ربنا الشعراهم يعرفون بعض ادع حسان يقول ادعو حسان - [01:02:59](#)

فداء عمر حسان ابن ثابت اي حسان بن ثابت الشاعر فقال له حسان يا حسان مازا ترى في هذا البيت فقرأوا عليه قال قلت قال لي دع المكاره لعمر قال له قال له دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي - [01:03:18](#)

يا حسان يقول عمر والله ما اري انهجاه قال نعم ما هجى كسر ظهره يقول ماهجه كسر ظهره يقول انهاه دع المكان لا ترحل لبغيته ما انت قدتها. واقعد كالمرأة افا انت الطاعم الكاس يوكلونك ويشربونك وانت قاعد. يقول ما هجاه يا امام كسر ظهره - [01:03:36](#)

فالقصد ان النفي هنا عندما يقول قبيلة لا يغدرن بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل طيب او خردل هنا آليس بالضرورة انه لما نفي عنهم الظلم انه مدحهم - [01:03:56](#)

والله لا يقبل هذا في نفسه سبحانه وتعالى لا يقبل الا نفيا يثبت ضده وهو المدح. ولذلك قال الثاني وليس قومي من الظلم في شيء وان قل. ايضا يربد ايش؟ الطعن بهم. يربد الطعن بهم. تعرفون انتوا عند البدو يعني اه المثال - [01:04:16](#)

يقول فلان ولد حلال زين؟ اه فلان اه ما يذبح فلان اه اه شيقولون بعد؟ ما في شر فلان ما فيه شر. يربد النجبان فيقول ما في شرع جبان والبعض يقول فلان ولد حلال يعني مو صاحي ولد حلال طيب وغير ذلك من الكلمات بهذه الكلمات - [01:04:36](#)

لابد ان ينظر ايش؟ الى معناها الخفي. الذي يعني اه كما يقال من وراء وراء. على كل حال اذا عندنا النفي اه الاصل فيها انه يأتي مجملا كما قال الله تبارك ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا لله الامثال فهل تعلموا له سميها وهكذا. طيب - [01:05:04](#)

يأتي مفصلا احيانا طيب آآ ويكون لاسباب اما آآ يعني نفي الاتهام طيب او التوهم او للتهديد يأتي النفي مفصلا ولابد من هذا النفي اثبات ايش؟ ضده لا بد من اثبات ظده. لما يقول الله تبارك وتعالى لا تأخذه - [01:05:27](#)

سنة ولا نوم. لأن هناك من رأى نفسه انه ينام ويتعجب وكذا فилас الله على نفسه فقال الله لا تأخذه سنة وانا لكمال ايش لكمال قيوميته سبحانه وتعالى. لا ينام ولا ينفي له ان ينام. سبحانه جل في علاه - [01:05:53](#)

طيب نستمر ولا تعبرتوا ها؟ طيب انا اخذ مشكلة عاد ناخذ رأي الاغلبية. اللي يقول انه استمر يرفع يده يعني تم استيعاب ما سبق ان شاء الله تعالى. جيد. طيب. اه القاعدة السادسة والعشرون - [01:06:15](#)

كل صفة ثبتت عن طريق الاسماء فهي صفة كمال. اذا هناك اسماء ثبتت عن طريق عفوا. صفات ثبتت عن طريق الاسماء لأن قلنا كل اسماء قالها ايش صفات ولا لا؟ لأن هي اصلا مشتقة - [01:06:48](#)

من الصفات فاذا اتيت الى صفة لها اسم فهي صفة كمال انسى خلاص كل الصفات التي جاءت عن طريق الاسماء طيب فهي صفات ايش؟ صفات كمال وغيرها يعني التي لم تأتي عن طريق الاسماء فتنقسم الى ثلاثة اقسام. انتبهوا التي لم تأتي عن طريق الاسماء. تنقسم الى ثلاثة اقسام - [01:07:03](#)

اما ان تكون كمالا ايضا كالتي جاءت عن طريق الاسماء. كالتي جاءت عن طريق وهي الصفات الخبرية. من صفة الوجه العين واليد والاصابع والقدم طيب؟ هذه الصفات تسمى الصفات الخبرية لله تبارك وتعالى هذه لم - [01:07:27](#)

تبني الاسماء ليس من اسماء الله ذو اليد ولا ذو الوجه ولا ذو العين سبحانه وتعالى جل وعلا. طيب ولكن هذه الصفات طالما انها صفات خبرية عن فهي ايضا صفات ايش؟ كمال - [01:07:49](#)

اذا هذا القسم الاول في الصفات التي لم تأتي عن طريق الاسماء. اذا كانت الصفات الخبرية فهي ايش كمال ان تكون كمال بقييد وهي

التي مرت بنا الان اللي هي السخرية والاستهزاء والكيد والخداع والمكر والخيانة - 01:08:01

لا ايه احسنت جزاک الله خير الخيانة لا. قلنا الخيانة لا طيب اذا هذه الصفات التي تكون ايش؟ متى تكون اذا قيدت واذا لم تقييد لا تكون كمالا. طيب اه لان انت اسمك كمال تشندي انتبهت - 01:08:21

ها طيب الثالثة وهي النقص المطلق وهي التي نفها الله عن نفسه كالظلم والنوم والزنا آآ الغفلة والتعب هذه كلها صفات نقص طيب الكلام ما رأيكم فيه شمال ولا نقص - 01:08:43

ايه الكلام كمال ان الانسان يتكلم احسن من الذي لا يتكلم مع هذا الله ما تسمى بالمتكلم ولا لا في ابو الكلام لكن هل من اسماء الله المتكلم؟ ليس من اسماء الله - 01:09:08

المتكلم ليس من اسماء الله لم يتسمى بالمتكلم تسمى بالسميع بال بصير بالعليم بالقدير بالقوى بالعظيم بالكبير ما تسمى بالمتكلم لماذا قال اهل العلم؟ لان الكلام في اصله في اصل الكلام قد يكون خيرا قد يكون شرا قد يكون لا خيرا ولا شرا - 01:09:28

الان كلامنا نحن هل يمكن ان يقال سمعك في سمع زين وسمع مو زين؟ قوته قوة زين وقوه مو زين ابدا القوة زينة بشكل عام. السمع زين بشكل عام العلم - 01:09:53

زين بشكل عام واضح ولا لا؟ لكن الكلام قد يكون زين وقد ما يكون واضح ولا لا؟ قد الانسان كما قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا. وفي كلام ما يحاسب عليه الانسان مباح. الكلام المباح لا - 01:10:03

عليه ولا يأثم لانه مباح كلام مباح. طيب وفيه كلام يؤجر عليه كلام يأثم عليه الانسان. فالكلام ليس كمالا مطلقا. القدرة على الكلام نعم لكن نفس الكلام لا ولذلك الله ما تسمى بالمتكلم. سبحانه وتعالى. مع انه من صفاته انه يتكلم لكن لذلك ما تسمى. اذا نصف الله بانه - 01:10:24

يتكلم لكن لا لا لم يتسمى بالمتكلم لان الكلام ليس على اطلاقه كالسمع والبصر والعظمة والقدرة والكرياء وال الكبر وغير ذلك. واضح ان شاء الله تعالى. فلذلك لم يتسمى الله بالمتكلم لاجل ذلك ان الكلام - 01:10:50

يعني ليس كمالا مطلقا في حد الكلام. طيب والبصر وكذا لكن الله قادر على الكلام؟ نعم. قادر على الكلام ومن صفاته انه يتكلم جل في علاه القاعدة السابعة والعشرون. طبعا اذا اخذنا السابعة والعشرين - 01:11:08

لا بد ان نأخذ الثامن والعشرين ملتزمتان طيب القاعدة السابعة والعشرون اسماء الله جل وعلا اذا دلت على وصف متعد فنلاحظ ثلاثة امور اثبات الاسم اثبات الصفة اثبات المقتضى اي الاثر - 01:11:31

اثر هذه الصفة اذا ثبتت الاسم وقلنا الاسماء كلها لها ايش صفات ولا لا؟ وثبتت الصفة وثبتت المقتضى اللي هو الاثر. اثر هذه الصفة. طيب؟ اذا دلت على وصف متعد. اما - 01:11:54

اذا دلت على وصف اللازم غير متعد فثبتت الاسم والصفة فقط. ثبتت الاسم والصفة فقط. يعني مثال. من اسماء الله السميع. سبحانه وتعالى السميع اثبتت اسم السميع لله. نقول الله اسمه السميع. اذا اثبتنا الاسم. وثبتت الوصف وهو ايش - 01:12:11

يسمع وثبتت ان هناك مسموع مسموع الذي يسمعه الله يسمعك ويسمعني ويسمعك واضح ولا لا؟ يسمع النجوى سبحانه الاثر. اثر هذه الصفة واضح طيب الله تبارك من اسمائه الخالق الخالق اسم الخالق - 01:12:35

وصف الخالق انه خالق وايضا موجود ايش؟ مخلوق خلقه الله تدعى عليه. المحبي اثمن اسم صفة المحبي موجود ايش؟ من احياء. واضح ان شاء الله تعالى. نعم اذا كان الاسم غير متعد - 01:12:59

اذا كان الاسم غير متعد مثل الحي ثبتت الاسم وثبتت الصفة الحي لكن ما حد له شغل بالصفة هذي الحي ما لها تعلق بنا لا تعلق بالله تبارك وتعالى. القوي ما لها تعلق بنا لها تعلق بالله سبحانه وتعالى وهكذا. واضح ولا لا؟ واضح - 01:13:22

الكبير ما له تعلق بنا غير متعد واضح ولا لا؟ اذا اذا اذا كان نسمة متعدية اثبتنا ثلاثة اشياء. الاسم والصفة والاثر. اذا كان غير متعد ثبتت شتتين. الاسم والصفة - 01:13:42

طيب لما تقول نظف الرجل المسجد. نظف الرجل المسجد من الذي نظف الرجل اذا نظف نظف ماذا تدعى الى شيك وهو من؟

المفعول به وهو المسجد نظف الرجل المسجد. اذا تعدد تنظيفه الى المسجد. اذا الاثر جاء الى اخر ولا ما جاء - [01:13:59](#)  
صاحبها تعداد الى المسجد. الى المسجد نظف. لكن لما تقول صلی خالد تعدد بس هو صلی بس انتهى الامر. خالد صلی انتهى الامر  
لكن اكل خالد تعدد اكل شيئاً وظل اكل لم يذكر هنا ايش اكل عاد الله شوف عاد خالد وش يأكل طيب فاذا اذا - [01:14:44](#)  
هناك تعدد الى شيء اخر طيب آآ يقال له اسم متعدد اذا لم يتعدد يقال له غير متعدد لازم غير متعدد لازم لهذا الشيء واضح  
ولا لا؟ طيب اذا اسماء الله كذلك سبحانه وتعالى - [01:15:13](#)

بعض اسماء الله تبارك وتعالى لازمة لله غير متعدية ما لها اثر علينا ما له اثر مباشر علينا؟ اسم الحي القوي طيب الجبار الكبير العظيم.  
اسماء لازمة لله تبارك وتعالى. ثبتت الاسم والصفة. هناك اسماء لها تعلق بنا - [01:15:29](#)

لها تعلق بنا القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره. طيب الخالق يخلق سبحانه وتعالى. المحبي يحيي جل وعلا. العليم يعلم السميع  
يسمعنا. واضح ولا يبصرون اذا هاي يسمونها ايش متعدد يسمى متعدد. اذا هناك اسماء متعدية واسماء ايش؟ غير متعدية - [01:15:53](#)

طبعاً ما يتاثر عليها شيء ما يتربّب عليها شيء طبعاً هذا بس مجرد العلم يعني الانسان يعلمها طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى والله  
اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نعم. المحبي - [01:16:24](#)  
المحبي سمة ستة وعشرين لاربعة وعشرين. ستة وعشرين واربعة وعشرين سمة وعشرين كل صفة ثبتت عن طريق الاسماء فيها صفة  
كمال وغيّرها تنقسم الى ها؟ اني قسمت اربعة وعشرين ايش فيها؟ لا اربعة وعشرين تتكلّم عن هذه فقط عن هذه الصفات انها يعني  
تنقسم ثلاثة اقسام كما على - [01:16:49](#)

اطلاق ونفس على اطلاق كمال بقيد لكن هناك بين لك متى يعني متى تكون كذلك؟ قاعدة ستة وعشرين يقول لك اذا ثبتت عن طريق  
الاسماء فهي كمال مطلق. هنا يقول ايش؟ تنقسم الى هذه الاقسام. هناك فصل لك متى تنقسم الى هذه الاقسام - [01:17:24](#)  
وضح؟ اي نعم. ان شاء الله نقص ولذلك نفاه الله عن نفسه وفيها اثبات كمال القيومية وكمال العلم احسنت. اه هنا ذكر اهل العلم  
ان نسي تأتي على معنيين تأتي على معين معنيين. المعنى الاول نسي بمعنى عدم تذكر الشيء ونسي بمعنى ترك - [01:17:44](#)  
كما في قول الله تبارك عن مريم يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسياناً منسياً اي متراكماً ومنه قول الله تبارك نسوا الله فنسى اي تركوا امر  
الله فتركهم. سبحانه وتعالى. طيب وكذلك انتك اي انت فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - [01:18:17](#)

اي ترك تركتها فترك. فتأتي النسيان بمعنى الترك وهذا في لغة العرب ثم لا جبار غير متعدد اي ما نشغل بالتعدي الاسماء هذى قلنا  
احنا يتسمى الانسان بالملك والعزيز وهذا ما له شغل يعني - [01:18:37](#)

هذا ليس التعدي هو الاثر اثراً هو هنا قالوا ليس يعلم يعني لم يكن يعلمه لكن حتى يظهر العلم حتى يظهر ظهوراً جلياً ترونوه  
اماكم هذا المقصود ظهوره وليس ظهوره في علم الله لا في علم الله موجود سبحانه وتعالى - [01:19:03](#)  
وليعلم الله الذين نافقوا منكم اي وقوعاً واقعاً بني توقيفية لكن هو اشتقتها هو الذي اشتقتها سبحانه. مو حنا. اي  
نعم نعم يعني لا نقول اه يمكر يكيد نقول يمكر بمن يمكر هذا القيد - [01:19:35](#)  
القيد انه يمكر بمن يمكر اما يقول الله يمكر لا ما يجوز او نقول الله يخادع ما يجوز اذا كانت في قيد اي نعم نقول يمكر بمن يمكر هنا  
نقول شمال ليس نقصاً - [01:20:13](#)

اي نعم لها تقليل الحصر. اي نعم. هذا فعل. هذا فعل الانتقام لا هذا ما له شغل هذا. هاي مستويات فعلية. اي نعم. لا ما  
يقال الحشرة ولكن يا حسرة على العباد اللي هو هم يتحسرون على هذا الامر لأن الله هو الذي يتحسر عليهم سبحانه وتعالى ابداً - [01:20:32](#)

ولكن العباد يعني كيف وصل حالهم؟ لأن الله هو الذي يتحسر. الله هو الذي يجازي سبحانه وتعالى اي نعم نعم الله سبحانه وتعالى لا  
بس ما نسيهم تركهم. والنسيان بمعنى الترك وهذا في لغة العرب. هو اهم شيء ايش - [01:21:09](#)  
احنا لما نقول الاصل في الكلام ظاهره يعني ظاهر كلام العرب لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين اذا كان العرب يتكلّمون بهذا ما عندنا

اي مشكلة هنا في هذا الامر - [01:21:33](#) -

خير سم ايه طبعا اذا اذا ما صح نعم فيه. اذا ما صح الحديث ابد ولا تتردد. اي نعم لا لله الا ما اثبت لنفسه سبحانه وتعالى ابدا الا ما صح الحديث - [01:21:43](#)

خير ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد متأخر - [01:22:15](#)